لا مرض ولا وجع في ابدانهم الا ان في قلوبهم مرض
الذنوب والمعاصي لانه الذنوب والمعاصي اثقل من
الجبال العظيمة والصلاة وان كانت خفيفة وسهلة
على المومنين لكنها ثقيلة على الفاسقين والمنافقين
كما قال الله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين ومن
خاف من الله وتاب توبة نصوحا ثم قام الى الصلوة
يكون ابدا انهم غاية الخفة واذا قام الصلوة فيجد
في قلبه صفا ولذت ولكن هؤلاء الفسقة لم يخافوا
من الله تعالى ولم يتوبوا توبة نصوحا وان تابوا
يتوبوا توبة الكذابين يعني بلسانهم ولم يتوبوا
بقلوبهم فلهذا لم يزل الثقل في ابدانهم فيصلون
فاعدين بالتعب والرحمة فصلاتهم باطلة ويصلون
بالسرعة والعجلة كسلان صلوا قاعدين فصلاة

ايضا

ايضا باطلة وان صلوا قائمين بهذه الهيئة فصلاتهم
مكروهة وبسبب الكسل اوزارهم عليهم مثل الجبال
العظيمة فلا يقدرون ان يحملوا على ظهورهم فلهذا
لا يقدرون ان يحملوا على ظهورهم لثقل اوزارهم
لان اوزارهم مثل الجبال العظيمة فلم يقدروا ان يصلوا
بصفاء القلب لعدم الخشية من الله تعالى لان هؤلاء
المساكين كانوا فقراء من وجهه العلم والثواب وظنون
ان في ابدانهم امراضا شتى وانواع من الوجع كانهم
موتى وهذا المساكين منهم لا يعرف انه من ثقل الاوزار التي
هي مثل الجبال العظيمة فيصلون بترك السنن والواجبات
ولا يجتنبون من المكروهات والمنهيات وخصوصا
لا يعرفون مفسدات الصلوة ايها المؤمن هل تظن
ان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم